العقد في اول دور الشمس ولكل احراق منهما تسويد وتبييض فالسواد
الاول في دور زحل ودرجة التزويج الى ينسلخ الى سمرة ثم يصلح زرقة
ثم خضرة ثم صفرة ويؤول الى البياض والسواد الثاني عند ابتداء التزويج
الثاني في التركيب فاذا انسلخ تم اكسير البياض ويلزم كل من هذين
الاحراقين مع التسويدين والتبييضين حل وعقد وقد بينت
فيما تقدم من هذا الشرح ما لم يذكره الشيخ ولا من تقدمه لئلا
يظن من لا خبرة له بطريق الحكمة ان بمقتضى ما ذكره القوم ينتهي المقصود
وليس الامر كذلك لان بين المراحل مراحل يعرفها خابر الطريق **لان في**
العمل الاول المكتوم احراقا وتسويدا وتبييضا وحلا وعقدا [illegible]
ونارا وخلطا وتدبيرا الى ان تصير المادة هيولى تصلح للتزويج
بعد حل فافهم **واعلم** ان عند رجوع الارواح كلها الى الجسد
البالي قبل موته احراق وتسويد وكسوف لازم وبحران عظيم ونزاع
هايل عند خروجها عنه بعد حل تام فاذا اخرجت عنه دفعة واحدة
صار ينعقد الا سود الارواح فيه ~~[illegible]~~
وهذا لم يذكروه ايضا ويعقبه تبييض ينقسم الى قسمين احدهما
تبييض الارواح وتصفيتها واخراج ما فيها من بقية الجسد واضافته
اليه **والثاني** اخراج خلاصة الجسد بالتصعيد عن الرماد شبيهة
بجرادة الفضة وبعد تمام الاكسير تسويد وتبييض كثيرة نذكر
منها فيما ياتي من هذا الشرح ما يمكن ذكره وقد ذكرناه في كتاب
البرهان بالبيان الشافي ما امكن ذكره ثم قال
فمهد بعد الحل روحا وجسما ٥ متى ينبسط في جسم فاني نجد
ش اعلم ان التجميد محذوف من جملة التدبير مجهول الكيفية
وفيه خطر على المبتدي لانه ليس بالهوينا وله حدود وشروط

وعقدا ع

ابدا ولم اقل منعقدا لصلابة ولا الدهانة ولا لتلزز وانما هو رماد وانعقاده في اسفل الاثاصورة كالطوب المشوي ضرورة فافهم ع

متعلقة

٦٢

خ كبير
بالاين

متعلقة بما لا يحين وفيها معرفة الالات والتنانير وصفاتها
وكيفياتها ومقاديرها **واما** في الكيف ففيها موازين النار
ودرجاتها **واما** في الكمي ففي معرفة المدد واوقاتها ومقاديرها
فاذا جمد بعد الحل فانه يصير روحا مجسما اي جسدا في المنظر
روحانيا في المخبر اذا دخل في جسد قابل للفنا خلصه لاحالته
الى ذهبية افضل من ذهب المعدن واثقل جسما منه واغزر
روحانية واقوى على السبك واليق على المد والتطريق لاحتياج
في تطريقه ومده الى تكرار الحمي ولا ينقطع في المد ولو صار ارق من
الشعر وليس في الذهب المعدني هذه الخواص كلها لانه للطبيعة
في توليدها مقدر حد تقدرها لا تتجاوزه **واما** تدابير الحكما
فلا حد لها ولا انتهى لتصرف القوى من الذهب بالعقل على القوى
الانسانية النفسية المتصرفة في استخدام القوى الطبيعية
الى ما لا حد له ثم قال رحمه الله
وتجميد من بعد تسهيل لمن شدي فقل الامن التدبير فاصبغه نجد
ش وتجميده بعد التبييض والحل والعقد الذي ذكر سهل لكنه برشد
يهديك هذا القليل من التدبير وهو اما الحكيم العارف او العقل
السليم او الالهام من الله تعالى **فان قلت** وما هناك
الحيرة وقد تم اكسير البياض ولست احتاج الا الى تساقي الحمرة
وقوامها **فالجواب** لكان الشيخ قد ادهشك فاحتجت في دهر
التدبير الى القهقرى لان التحمير لا بد له من صبغ والصبغ لا بد له من
علة صابغة والعلة الصابغة مفتقرة الى المادة والهيولى التي
فيها الصبغ بالقوة والفعل وهي ثلاثة اركان لابد منها بالذات
وثم واحدة بالعرض فتصير الجملة اربعة اركان **الاول**

واما مني ففي المدد كبير

عبارة الشرح الاول واما الذهب الصناعي فقد وكل الله به الارواح الروحانية والقوى المنكرة العالية المتصرفة الانسانية بما فيها من المدد المنفصل بالعقل والنفس والروح الالهي المتصل بمرتبة العلم وشرفه ومرتبته ع

هو كل من شدي هو كذا في النسخ القديمة المصححة والذي شرح عليه المصو لمن رشد ع

Copyright © King Saud University